

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

- أولا: المقدمة
- ثانيا: مشكلة البحث
- ثالثا: أهمية البحث والحاجة إليه
- رابعا: أهداف البحث
- خامسا: تساؤلات البحث

الفصل الأول

المقدمة ومشكلة البحث

أولاً: المقدمة

تعد رياضة السباحة إحدى الرياضات المائية التي تساهم في إكساب الفرد المتعة النفسية والراحة والاسترخاء النفسي، ولقد بدأ الإنسان التعرف على السباحة بطرق مختلفة منذ قديم الأزل وذلك خلال الحروب بهدف الهروب من الأعداء للبقاء حياً . إلى أن جاء الإسلام موصياً بتعليم السباحة للأطفال بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه " علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل ورووهم ما يجمل من الشعر " وذلك لما لها من فوائد صحية وبدنية وعقلية ونفسية واجتماعية تعود على ممارستها سواء للتدريب أو للترفيه حيث تعمل على إكساب الفرد الممارس لها جميع الصفات البدنية المختلفة في شكل متكامل مع بعضها البعض.

وفي إطار التطور الدائم للرياضة بصفة عامة والسباحة بصفة خاصة ومحاولة مواكبة متطلبات العصر الحالي فلقد تطورت طرق تعليم وتدريب السباحة وأصبحت تخضع لبرامج تعليمية وتدريبية منظمة ومقننة ذات أهداف محددة تعمل على تطوير المستوى المهارى ومن ثم يتحسن المستوى الرقمي .

ويشير محمود حسن وآخرون (١٩٩٦م) إلى أهمية إتقان الأداء المهارى وبالتالي تحسين المستوى الرقمي وذلك بزيادة القوة الدافعة وتقليل المقاومة التي يواجهها السباح أثناء تقدمه في الوسط المائي. (٣٤ - ١٩)

ويشير احمد أمين فوزي (١٩٩٢م) إلى ضرورة توافر عدة شروط للتعلم المهارى تتمثل في وجود دافع نحو ما يتم تعلمه ، وأن يبذل الجهد من اجل أن يتقن المهارة المطلوبة، ويؤكد على أهمية المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن أدائه الحركي، كذلك يجب أن يكون المتعلم على درجة من النضج البدنى و العقلي والانفعالي تتناسب مع المهارات الحركية التي يتعلمها (٤ : ٢٢١-٢٥٣).

ويعد تقويم الأداء المهارى من أهم وسائل الحكم على مستوى الإنجاز بصفة عامة وذلك من خلال الكشف عن جوانب القوة ونواحي الضعف في البرامج التعليمية والتدريبية وطرق الاختبار والتقويم باستمرار، فيعمل الباحثين على تنمية الجوانب الايجابية ومعالجة النواحي السلبية . ومن ذلك تظهر أهمية إتقان السباحين البراعم للمهارات الحركية في المرحلة السنية ٨ : ١٠ سنوات كان من الواجب

أن تراعى الاختبارات الموضوعية خصائص المرحلة السنية و طرق الأداء الفني المناسبة لتلك المرحلة وأن تتشابه الاختبارات المختارة مع المسار الحركي لطريقة الأداء الفنية المؤداة في المسابقات .

ويذكر محمد حسن علاوى ونصر الدين رضوان (٢٠٠٠م) انه لكي يتحقق للاختبار أهدافه لابد أن يبنى على أسس علمية وان يكون له معايير وجداول ومستويات مقننة، وان تتوافر الأدوات، والوقت اللازم للتطبيق. (٢٧-٢٠٠: ٢٤٥)

وتشير وفيقة مصطفى سالم (٢٠٠٠م) أن نظام الاختبارات المهارية بأسلوب الدرجات في السباحة يعتبر ذو فائدة كبيرة للمتعلم، فالدرجة التي يحصل عليها السباح تدل عن مدى ما وصل إليه من تحقيق كل هدف من الأهداف المنشودة، وتوضح نواحي الضعف والقوة، ويجب عدم إغفال سلامة الاختبارات الموضوعية وأسلوب وضع الدرجات. حتى لا يؤدي الأمر إلى عكس المنتظر منها ويهدم ما يكون لدى السباح الناشئ (٣٩ - ٣٧٣)

وفي إطار ذلك فقد قام الاتحاد المصري للسباحة بتصميم مشروع تطوير برامج السباحة بجمهورية مصر العربية - والمعروف ببرنامج النجوم الذي قامت بإعداده منطقة القاهرة للسباحة - والذي يهتم بمرحلة ٨ - ١٠ سنة وذلك للمشاركة الفعالة في السباحة التنافسية الرقمية في المرحلة التالية وذلك على ثلاث مراحل . يرتقى السباح البرعم من خلالها باجتياز مجموعة من الاختبارات المهارية المحددة، ويحصل السباح البرعم عند اجتيازه اختبارات كل مرحلة على شهادة " نجمة " ومن هنا أطلق على المشروع اسم " مشروع النجوم " ، وعند حصول السباح البرعم على ثلاثة نجوم يمكنه عند ذلك الاشتراك في البطولات والسباقات التنافسية الرقمية. حيث بدأ تطبيقه عام ٢٠٠٢م بالنسبة لمواليد ١٩٩٣م فقد أشتراط الاتحاد على جميع الأندية حصول جميع سباحي مواليد ١٩٩٣م وما بعدها على النجوم الثلاثة للاشتراك بالبطولات الرسمية التي ينظمها .

تعد قدرات السباحين البراعم المهارية والبدنية والنفسية محدودة نسبة إلى السباحين الكبار وعند تعرض هؤلاء البراعم لأحمال تدريبية عالية تفوق قدراتهم السنية والبدنية تحدث لهم إصابات، ويؤدي ذلك إلى استنزاف قوى هؤلاء السباحين وعدم تنمية النواحي المهارية مع الحمل العالي، مما يعرض السباح لأخطاء فنية ومهارية في طرق أداء السباحة وتثبيت هذا الخطأ، وبالتالي يؤثر ذلك على أداء طريقة السباحة والإسراف في الجهد المبذول، والأداء الخاطئ يؤدي إلى تأخير المستوى الرقمي للسباح بعد ذلك.

ثانيا: مشكلة البحث

يشير أبو العلا عبدالفتاح وآخرون (١٩٩٢م) أن تدريب البراعم يجب أن ينمى القدرات البدنية بشكل شامل، ويؤكد على ضرورة تعليمهم السباحات الأربعة، حيث يجب على السباح البرعم أن يتقن الحد الأدنى من الخبرات الحركية والمهارات الفنية التي تستخدم في مرحلة التدريب المتقدم. (١-٧٣)

لذا كان لأهمية إتقان مهارات السباحة في مرحلة البراعم شأن عظيم التأثير في المراحل المتقدمة من التدريب، حيث يتعلم السباح البرعم خبرات مهارية محددة يسترشد بها في ما بعد وتكون ثابتة في ذاكرته التدريبية. لذا فإن هذه الخبرات المهارية يجب أن تحدد له بدقة وبأسلوب علمي.

ومن خلال خبرة الباحث في مجال تدريب فرق البراعم فقد لاحظ اختلاف شكل الأداء المهارى المطلوب تعليمه للسباح البرعم في مشروع تطوير براعم السباحة عن شكل الأداء المهارى المطلوب تنفيذه خلال المسابقات الرقمية. حيث يقوم مدربوا فرق البراعم بتعليم سباحيهم شكل أداء مختلف عن المطلوب في المشروع قبل الدخول في مرحلة المسابقات الرقمية وكذا اختلاف تنفيذه بين أندية المحافظات المختلفة. مما دعي الباحث للتساؤل هل يحقق مشروع تطوير البراعم بجمهورية مصر العربية ارتقاء بالمستوى المهارى للسباحين المصريين أم لا، كذلك عدم وجود معيار محدد لقياس مدى جدارة المشروع للتعميم على مستوى الجمهورية، من خلال التعرف على واقع تنفيذ مشروع النجوم على السباحين البراعم ومدى مناسبة هذه الاختبارات للسباحين البراعم والوقوف على النواحي الإيجابية والسلبية في بنود المشروع وطريقة تطبيقه، من ذلك تطلع الباحث إلى تحليل مشروع تطوير براعم السباحة بجمهورية مصر العربية لمحاولة إيجاد نقاط القوة والضعف بالمشروع.

ويشير محمد حسن علاوى ومحمد نصر الدين رضوان (١٩٩٦م) أن الاختبارات هي الوسيلة الأكيدة للحكم على مدى التقدم المهارى للرياضيين فقد لزم أن يوجد تقويم مستمر لهذه الاختبارات بهدف توفير الوقت والجهد والتأكد من أن هذه الاختبارات تؤدي الغرض منها بدقة (٢٦-٣٠٧).

مما دعي الباحث إلى محاولة "تقويم مشروع تطوير براعم السباحة بجمهورية مصر العربية" باعتباره مشروع قومي يؤثر على المستوى المهارى للسباحين المصريين، أملا أن تكون بمثابة إضافة علمية جديدة ونواة للبحوث التي تهتم برياضة السباحة.

ثالثا: أهمية البحث و الحاجة إليه

يعد هذا البحث دراسة تستهدف تقويم مشروع تطوير براعم السباحة بجمهورية مصر العربية من الناحية المهارية للسباحين كما يعتبر دراسة تمهيدية لدراسات مستقبلية لتطوير أساليب التقويم والارتقاء بالأداء المهارى للسباحين.

أ. الأهمية التطبيقية

١. تقويم وتقييم اختبارات المشروع الموضوع طبعاً للأسس العلمية، وتحديد أهمية كلاً منها .
٢. الوقوف على مدى فعالية ونجاح مشروع تطوير البراعم في جمهورية مصر العربية.

ب. الأهمية النظرية

١. البحث وسيلة موجهة نحو تقويم مشروع تطوير براعم السباحة بجمهورية مصر العربية.
٢. البحث يتطرق إلى جوانب القصور وجوانب القوة في مشروع منطقة القاهرة الموضوع وذلك للارتقاء بمستوى البراعم بجمهورية مصر العربية.
٣. لم تتطرق الأبحاث والدراسات في مجال تدريب السباحة إلى مشروع تطوير براعم السباحة في مصر بصورة كافية.

رابعا: أهداف البحث

تقويم مشروع تطوير براعم السباحة بجمهورية مصر العربية . ذلك من خلال التعرف على:

١. واقع تنفيذ مشروع النجوم على السباحين البراعم بالجمهورية .
٢. مدى مناسبة اختبارات المشروع للسباحين البراعم .
٣. التحقق من الجوانب الايجابية في بنود المشروع.
٤. التحقق من الجوانب السلبية في بنود المشروع.

خامسا: تساؤلات البحث

١. هل يحقق مشروع النجوم تحسن في الأداء المهارى في السباقات الرقمية؟
٢. هل تؤدي النواحي الإدارية بالمشروع إلى إنجاح أهدافه؟
٣. هل المشروع يقوم على أسس علمية حديثة ؟
٤. هل اختبارات المشروع تتناسب مع الأهداف التى وضعت من أجلها ؟
٥. هل يراعى المشروع الجوانب النفسية للسباحين البراعم و القائمين على تدريبهم؟
٦. هل تقوم الجهات الرقابية بمتابعة تنفيذ المشروع ؟